والبلغمية او بحسب الاسباب كالسوداوية او بحسب
الذات كالحمى ثم هي كيف كانت اما بسيطة باردة تسمى
طويلة الزمان او مسلمة لامانع من علاجها كالحمى
او غير خالصة كالكائنة بين عضوين مشتركين كالاربية
والساق والابط والقلب او خفية تدرك بالحقيقة
اما بسهولة كالمعدة او تدرك بالتخمين لغورها كامراض
المثانة او مستقلة الى صعب منها كذات الجنب الى ذات
الريه او معدية كالجذام والرمد او موروثة كالبرص
واضدادها هكذا قسم الفاضل الملطي وفاته ان منها
ظاهرا كالقوبي وعام كالحمى وخاص اما يعضو بحيث
لا يتصور في غيره كالصمم في الاذن او يتصور كالنقرس
والى ما يكون سببا لغيره كالحمى الدق وما يحدث عنه
فساد في غير محله كالاستسقا وما يوجب قطع النسل
او نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول الماء والى مفرده
من نوع واحد مزاجا او تركيبا والاول ليس سوء المزاج
والثاني التركيب ويكون عنهما ثالثا ليس تعرف الامراض
فهذه اصول الاجناس ويندرج تحتها انواع بالنسبة

اليها

اليها اجناس لامراض اخر تحتها وستفصل كلا مع سببه ان شا
الله تعالى اذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا كما مر في القسمة
صدر الرسالة اما سادج او مادي وكل مولم بذاته على
الاصح لا بتغرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين
اما مستوى بتطل معه المقاومة كالدق واوجاع الصدر
اولا كالصداع الحرقي وهكذا قال الشيخ وذهب
جالينوس وكثير من المتاخرين الى ان المرض المستوي
هو الظاهر مثل البرص وغير المستوى هو الخفي كضعف
الكبد وصوبه الملطي واقول ان المستوي هو الكائن
عن خلط واحد في عضو واحد كالبلغم في العصب
للمناسبة لان المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف
والظهور والخفي بحسب تهيوء الخلط وقوة الغريزية
لانا لم نشاهد ابرص محرور المزاج ولا ذي حكة مبرودا
ما لم يكن لعارض اخر وقيل المستوى العام كالحمى وعكسه
العكس كداء الفيل ونسب هذا الى المسيحي وجماعة
وهو غير بعيد مما ذكرنا ثم امراض سوء المزاج غير مولمة
بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)